

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

النخیرجان فی القلعة قال فصعدت فإذا بسفطین من جوهر لم ار مثلهما قط فلم أرهما
فیئنا فاقسمهما بینهم ولم أجدهما بجزية قال ثم أقبلت إلى عمر بن الخطاب وقد راث علیه
الخبر وهو يتطوف المدينة یسأل قال فأقبلت علی راحلتي فلما رآني قال لي ویلك يا بن
مليكة ما وراءك ویلك يا بن مليكة ما عندك ویلك يا بن مليكة ماذا جئتني به قلت يا أمير
المؤمنین الذي تحب قال فإ الحمد قال وإ ما أتت علی ليلة منذ اندفعت من عندي أطول علی
من هذه الليلة وما جعلت النوم فیها إلا تقديرا قال قلت يا أمير المؤمنین انطلقت بكتابك
إلى النعمان بن مقرن فسار بثلاثي أهل الكوفة وترك ثلاثا فی حفظ ذراريهم وجمع جزيتهم وبعث
إلى أهل البصرة فوروا ببعث ثم سار حتى التقوا بنهاوند فالتقوا يوم الأربعاء فكان فی
المجنبة الیمنى انكشاف وثبتت المجنبة الیسرى وثبت الصف ثم التقوا يوم الخمیس فكان فی
المجنبة الیسرى انكشاف وثبتت المجنبة الیمنى وثبت الصف ثم التقوا يوم الجمعة فسار
النعمان بن مقرن علی بردون له أحوى قریب من الأرض یخطبهم ویحضهم ویقول لهم ما فعل
وقصصته فكان النعمان أول مقتول فقال